Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تنفس القبطان ببطء .

الجليد توقف عن الذوبان من السطح . رجع الى انجماده مرة أخرى .

(لنرحل من هنا .)

استدارت السفينة ثم انطلقت .

(اسمع!)

قلب السفينة بدأ يتباطأ . المؤشرات تراكضت الى الأسفل فوق الاعداد ، ابراتها كانت تأز غير مرئية . صوت البارومیتر تغنى بتغير الفصول . كلهم كانوا يفكرون هكذا : انسحب بعيداً بعيداً عن النار واللهب ، عن الحرارة والصهير ، عن البياض والصفرة . اندفع خلل البرودة والظلام . وخلال عشرين ساعة من الآن سيتحتم عليهم ربما اغلاق بعض المبردات ، لكي تحل نهاية الشتاء . قريباً سيدخلون عالم الليل والبرودة ، حيث يصبح من الضروري استخدام فرن السفينة الجديد ، سيسحبون الحرارة من النار المخبأة التي يحملونها مثل طفل ينتظر الولادة .

انهم ذاهبون الى الأرض .

انهم ذاهبون الى الأرض ولم يتبق طويل وقت على الرحلة . عاد القبطان الى جثة بريتون الملقاة على حافة الثلج الأبيض البارد ، وراح يستعيد في ذهنه قصيدة كتبها قبل أعوام طويلة :

أكثر الأحيان أتخيل الشمس شجرة تحترق
ثمارها الذهبية تتأرجح مشعة في الهواء
تفاحها الدافئ بالانسان والجاذبية
تنث القداسة في جميع الاتجاهات
كانسان أرى الشمس شجرة تحترق

جلس القبطان جنب الجثة شاعراً بأحاسيس متضاربة . انني حزين ، فكر القبطان ، أشعر بالرضى ، أحس نفسي مثل صبي يعود من المدرسة الى البيت ويداه مليئتان بالحلوى .

(حسناً !) قال القبطان وهو جالس وعيناه مغلقتان ، (حسناً ، أين نذهب